. @ 122 @

548 العتابي .

كلثوم بن عمرو العتابي الشاعر المشهور كان شاعرا خطيبا بليغا مجيدا وهو من أهل قنسرين وقدم بغداد ومدح هارون الرشيد وغيره من الخلفاء وله رسائل مستحسنة وكان يتجنب غشيان السلطان قناعة وصيانة وتنزها وتعززا وكان يلبس الصوف ويظهر الزهد مترسل بليغ مطبوع متصرف في فنون من الشعر مقدم في الخطابة والرواية حسن العارضة والبديهة من شعراء الدولة العباسية وكان يقول بالاعتزال فاتصل بالرشيد وكثر عليه من أمره فأمر فيه بأمر غليظ فهرب إلى اليمن وكان مقيما بها فاحتال يحيى بن خالد إلى ان حمل للرشيد من خطبه ورسائله فاستحسن الرشيد ذلك وسأل عن الكلام لمن هو فقال يحيى هو للعتابي ولو حضر حتى يسمع منه الأمين والمأمون هذا الكلام ويصنع لهم خطبا لكان في ذلك صلاح فأمر بإحضاره فأخذ له يحيى الأمان واتصل الخبر بالعتابي فقال .

(مازلت في غمرات الموت منطرحا % قد غاب عني وجوه الأمر من حيلي)